المِرياع (مرياعنا المقدس) القطيع في قالبه الاجتماعي

المرياع (مرياعنا المقدس)🐏🐑🐐
لم أكد أستفيق من حالة القهقهة الهستيرية حينما أخبرني صديقي بهذه البدعة الضالة المضلة،وعلى الرغم من سماعي للقصة عبر الرسائل الصوتية إلا أنني لم أكتف بذلك القدر من السماع،فتوجهت على الفور لمحرك البحث ووضعت تلك المفردة بحروفها السبعة (المرياع) بتنوع أساليب البحث بين المقالات والصور واخترتت منها صورتين ،إحداهما تحوي شرحا مبسطا لمعنى المرياع أو موجه قطيع الغنم وقائدها.

فتسللت لذهني مقارنة بين المرياع(الخروف) وقطيعه الذي يعتقد بأن ذلك الخروف ذو القرنين البارزين المحاطين بِعُقَد من الخِرَق الملونة ،هو فعلا مختلف عن بقية القطيع وأنه مخلوق فريد بعيد كل البعد عن بقية الخراف، بل ويعتقدون فيه القائد وبين (مرياع) البشر،إلا أن هذا المرياع ليس خروفا ولا حمارا وإنما هي أفكار ومعتقدات تم فصلها عن الفطرة والطبيعة البشرية السليمة، وتم تجنيد بعض البشر بهدف نشرها بين الناس فوجدت رواجا وقطيعا يعتقد بها ويقدسها، والأدهى من ذلك أنه يصنفها ضمن الخطوط الحمراء التي يجب ألا تُمس.

مرياع البشر باختصار هي مجموعة الأفكار والأوهام التي جاءت على شكل شخصيات اجتماعية تحمل صفة التدين تملي على الناس طريقة تنفسها وحركاتها وسكناتها والناس تنساق بشكل أو آخر لهذه الإملاءات دون أدنى تفكير لما يقال أو يحكى.

ورسالة القطيع التابع لهذا المرياع: (مرياعنا المقدس لايوجد مثله بين المراييع).
وإذا رأوا مرياعا آخر وضعوا فيه ماوضعوا من المعايب والمثالب.
ولم تنشأ تلك الحالة من الاعتقاد والتبعية هكذا من فراغ، وإنما باستخدام وسائل لخلق الوهم وإفهام القطيع بأن ماهم عليه من اعتقاد ومن طريق هو السراط المستقيم، وأن كل مايخالف معتقداتهم هو أمر مجانب للفطرة.
إن الخرق ذات الألوان الزاهية هي مجموعة الأحلام والأمنيات الملونة التي تم زرعها في عقول الناس ليصدقوا .

ختامية المرعى:

تقديسنا لبعض الأفكار التي جاء بها بعض الأشخاص هي نفس نظرة القطيع للمرياع ولم نعلم ولم يعلم الغنم أن مرياعهم عاش عيشة (الحمير)😊